

(١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه من سار على هديه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فان الحديث عن اشراف الساعة لاسيما في هذه الاذمنة المتأخرة - 00:00:00

امر مهم وذلك من جهات عدة منها ان العلم بنشاط الساعة من الایمان باليوم الآخر ومنها ان العلم باشراف الساعة يجنب الانسان كثيرا من الفتن لاسيما فيما يتعلق باشراف الساعة - 00:00:25

الصغرى والكبرى فقد اخبر النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ان الدجال يخرج فيتبعه كثير من الناس وذلك كما قال العلماء بعد عهد الناس من الدين فينبغي مذكرة ومدارسة - 00:00:53

اشراط الساعة والعلم باخبارها وامااراتها حتى لا ويصاب المسلم في دينه من حيث لا يشعر وبعد مشاورات مع بعض الاخوة اختاروا كتاب الدكتور يوسف الوابل ووالده هو المسند المشهور - 00:01:16

الذي بينه وبين الامام محمد رحمه الله شخصان فقط في اسانييد الكتب كان معمرا رحمة الله الى عام الف واربع مئة وثمانية عشر واردت ان ادركه ليأخذ عنه الاسناد العالى - 00:01:42

لكن الله عز وجل لم يقدر ذلك ولله في خلقه شؤون هذه الرسالة العظيمة هي رسالة علمية حقيق مدققة وهي رسالة نافعة ستكون ان شاء الله تعليقات عليها يسيرة على بركة الله نبدأ. نعم - 00:02:04

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ يوسف غفر الله له في كتابه اشراط الساعة الفصل الاول تعريف اشراط الساعة معنى الشرط - 00:02:25

الشرط بالتحريك هو العلامة جمعه اشراط واسرار الشيء اوائله ومنه شرط السلطان وهم نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده ومنه الاشتراط الذي يشترط الناس بعضهم على بعض فالشرط علامة على المشروع - 00:02:44

معنى الساعة في اللغة هي جزء يعني الاشارات اشراط الساعة. عرفنا ان الاشراط جمع وسميت هذه الاشراط لكونها علامات هذه العلامات اذا ظهرت معناها ان المضاف اليه وهي الساعة تكون قريبة - 00:03:04

لان المضاف اليه قد ظهر قال غفر الله له معنى الساعة في اللغة هي جزء من اجزاء الليل والنهار جمعها ساعات وساع الليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة قال معنى الساعة في الاصطلاح الشرعي والمراد بالساعة في الاصطلاح الشرعي - 00:03:31

الوقت الذي تقوم فيه القيامة وسميت بذلك لسرعة الحساب فيها. او لانها تفجا الناس في ساعة. فيموت الخلق كل بصحة واحدة فاشراط الساعة هي علامات القيامة التي تسبقه وتدل على قربها. وقيل هي ما تنكره الناس - 00:03:55

من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وقيل هي اسبابها التي هي دون معظمها وقيامها والساعة تطلق على مع على كل حال اشراط الساعة هذه الكلمة المضافة علم الان بعد الااظافة اصبحت على من - 00:04:15

وهناك الام مضافة مثل عبد الله علم على انسان اذا قيل اشراط الساعة فالان أصبح علامة على علامات الساعة الكبرى والصغرى نعم قال غفر الله له والساعة تطلق على ثلاثة معان - 00:04:38

الاول الساعة الصغرى وهي موت الانسان. فمن مات فقد قامت قيامته لدخوله في عالم في عالم الآخرة الثانية والساعة الوسطى وهي

موت اهل القرن الواحد. ولو قال في لدخوله في عالم البرزخ - [00:04:59](#)
وهو مبدأ اليوم الاخر فكان ادق كما قال الله عز وجل ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون يسمى برزخ وسمى يوم البعث قال من مات
فقد قامت قيمته فهذه الساعة ساعته هو. نعم - [00:05:17](#)

قال وال الساعة الوسطى وهي موت اهل القرن الواحد. ويؤيد ذلك ما روتها عائشة رضي الله عنها قالت كان الاعراب اذا قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الساعة متى الساعة؟ فنظر الى احد انسان منهم فقال ان يعيش هذا - [00:05:39](#)
لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم اي موتكم. وان المراد ساعة المخاطبين هذا اصطلاح ثانى الساعة بمعنى يعني قيامة اهل القرن
او موت اهل القرن او موت الجيل من الناس - [00:05:59](#)

نعم قال الثالثة وال الساعة الكبرى وهي بعث الناس من قبورهم الحساب والجزاء. اذا اطلقت الساعة في القرآن فالمراد بها القيامة
الكبرى. قال تعالى يسأل الناس عن الساعة اي عن القيامة وقال تعالى اقتربت الساعة اي اقتربت القيامة وقد ذكر الله تعالى
القيامتين الصغرى والكبرى اذا - [00:06:22](#)

الساعة اذا اطلقت في القرآن وفي السنة اذا اطلقت فالمراد بها الساعة الكبرى يوم القيمة فاصبح بهذا الاعتبار اصبحت كلمة الساعة
علماء من اعلام يوم القيمة على من اسماء يوم القيمة - [00:06:43](#)

ولذلك في فرق بين الساعة لما تأتي معرفة مطلقة غير منصب على سؤال وبين كلمة ساعة مظافة او ساعة نكرة او الساعة منصب
على السؤال فالساعة مطلقا في الكتاب والسنة القيمة - [00:07:08](#)

اما ساعتكم هذا مخصوص بالاظافة متى الساعة قال ماذا اعددت لها قال من مات فقد قام قيمته فهذه ساعة خاصة نعم قال وقد
ذكر الله تعالى القيامتين الصغرى والكبرى في القرآن الكريم. فتجده يذكر القيامتين في السورة الواحدة كما في سورة الواقعة -
[00:07:32](#)

انه ذكر في اولها القيمة الكبرى فقال تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الاب رجى قست الجبال بسا
فكانت هباء منبئا وكنتم ازواجا ثلاثة. ثم في اخرها ذكر القيمة صغرى وهي الموت. فقال فلولا اذا بلغ - [00:08:02](#)
الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. وذكر القيامتين ايضا في سورة القيمة. فقال لا اقسم بيوم
القيمة يعني في سورة القول الواقعة في الاول ذكر قيامة القيمة الكبرى - [00:08:22](#)

ومآل الناس وما للناس بالتفصيل وفي اخر السورة ذكر الموت ومآل الناس. فاما ان كان من المقربين الان الحديث عن خروج الروح
فروح وريحان وجنة نعيم فالالية موافقة لما جاء في النص عن النبي صلى الله عليه وسلم ارواح المؤمنين في حوصل
الطير الخضر في الجنة - [00:08:41](#)

تعدو وتروح فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. حصل له السلامه. واما ان كان
من المكذبين الظالين فنزل من فدل على ان - [00:09:12](#)

الموت بعده مباشرة اما نعيم واما عذاب نسأل الله لنا ولكم النعيم المقيم في الدنيا والآخرة النعيم في القبر وعذاب القبر حق عند اهل
السنة والجماعة الكتاب والسنة قد دل على ذلك - [00:09:30](#)

فاما قلنا فلان قامت قيمته ليس معناه انه يعني يقوم ويحاسب ويجازى كما يجازى يوم القيمة لا هذا حساب خاص وفرق بين
الحساب الخاص وبين الحساب العام الحساب الخاص كل انسان مرهون بعمله - [00:09:49](#)

ولا يعلم الناس عن محاسبته شيء اما الحساب يوم القيمة فنسأل الله لنا ولكم الستر والعافية. امام الناس الا من ستره الله تبارك
وتعالى وجعله في كنف. نعم قال غفر الله له - [00:10:08](#)

وذكر القيامتين ايضا في سورة القيمة فقال لا اقسم بيوم القيمة وهذه القيمة الكبرى ثم ذكر الموت فقال كلا اذا بلغت التراقي وهو
القيمة الصغرى وغير ذلك كثير في في سور القرآن الكريم مما يضيق المقام عن ذكره والقيمة - [00:10:27](#)

كل ما يدل على هذا قول الله عز وجل عن قوم قوم نوح عليه الصلاة والسلام قال مما خطأ مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا ناره فلم

يجدوا لهم من دون الله انصارا. الان الكلام عن المؤاخذة بعد الموت - [00:10:47](#)
وهذه قيمة خاصة وما ذكره الله عن فرعون قال النار يعرضون عليها عليهم النار يعرضون عليها غدوا وعشيا عليها يعني على الكفار
على ارواحهم وابادتهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - [00:11:11](#)

اذا فيه شيء بعد الموت وفيه شيء بعد القيمة قال والقيمة الكبرى هي التي نحن بصدق بيان اشرطها التي جاءت في الكتاب والسنة
قال الفصل الثاني اما اشرط اه القيمة الصغرى - [00:11:32](#)

الموت فليس له علامة فلا يعرف الموت شابا ولا صغيرا ولا كبيرا فلا تتأملن كثيرا قد يأتيك الموت غدا وانت لا تدري يجيك الموت
الليلة وانت لا تدري اعمل كانك تموت غدا - [00:11:51](#)

بحيث لا تندرم على شيء لا تضيع وقتا تقول بعدين لما اكبر لما كذا واحد من الناس قال لاحظ مشايخنا تتبع نفسك هذا التعب
لو استرحت قليلا فقال تضمن لي البقاء؟ استرخ - [00:12:13](#)

هذا كلام عظيم يا اخوان فالموت الساعة الصغرى ليس له علامة ابدا فلا يعرف شيئا ولا صحة ولا مرض فكم من صحيح مات من غير
علة وكم من عليل عاش حينا من النهل - [00:12:35](#)

فينبغي للانسان ان لا يفتر واما الساعة الكبرى فلانها الساعة الكبرى قضية عامة جعل الشارع لها علامات عامة لمن عنده علم
بالشرع لأن الله جل في علاه من حكمته انه لا يؤاخذ عباده - [00:12:58](#)

الا بعد العلم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا ما كان ربك ليهلك القرى حتى يبعث في امها رسول الله عز وجل لا يقيم الساعة الا بعد
ان يرى عباده هذه العلامات - [00:13:29](#)

لان المؤاخذة عامة والهلاك عام نسأل الله جل وعلا الستر والعاافية نعم قال غفر الله له الفصل الثاني اشرط الساعة تقسم
شرط الساعة الى قسمين اشرط صوري وهي التي تتقدم الساعة بازمان متطاولة. وتكون من نوع المعتاد كقبض العلم وظهور الجهل
- [00:13:52](#)

وشرب الخمر والتطاول في البناء ونحوها وقد يظهر بعضها مصاحبا لشرط الكبرى او بعدها اذا الصغرى اشرط صغرى هذا
التقسيم الاول وشرط كبرى لماذا سميت صغرى؟ هذا السؤال الاول لماذا؟ سميت هذه الشرط بانها صغرى - [00:14:18](#)

قال العلماء سميت صغرى لأن ظهورها ليست لعامة الخلق فهي لبعضهم دون بعض في زمان دون زمان في مكان دون مكان بخلاف
شرط الساعة الكبرى فانها ظاهرة للعيان لكل من على وجه الارض يومها - [00:14:42](#)

هذا وجه والوجه الآخر ان الشرط الصغرى سميت صغرى لأن بينها وبين القيمة مسافة كمسافة الموت بين الصغير وبينه لو عاش
كبيرا يعني لو وضع الانسان مسافة بين الصغير وبينما لو قدر له من عمر امة محمد صلى الله عليه وسلم ستين لوجد هناك مسافة -
[00:15:11](#)

وعلى كل حال فالشارع قد ذكر عن الساعة اشراطا وسماتها الكبرى وشرطها لم يسمها بكبرى فقال العلماء هي صغرى وهذه الشرط
الصغرى منقسمة الى ثلاثة اقسام بحسب الظهور منقسمة الى - [00:15:44](#)

ثلاثة اقسام بحسب الظهور الاول ما ظهر وانقضى كما ذكر المصنف والثاني ما ظهر ولا زال ظاهرا الثالث ما سيظهر ولم يظهر بعد
يعني اشرط الساعة الصغرى منها ما يكون قبل القيمة وانتهى - [00:16:08](#)

اما ما يكون قبل يوم القيمة بزمن يسير وينتهي او يبقى منها ما يكون مع اشرط الساعة الكبرى ايضا يكون موجودة هذا تقسيم اخر
نعم قال غفر الله له الشرط الكبرى وهي الامور العظام التي تظهر قرب قيام الساعة وتكون غير متعددة - [00:16:34](#)

الوقوع كظهور الدجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج ياجوج ومأوج وطلع الشمس من مغربها وقسم بعض العلماء اشرط
الساعة اتي من حيث ظهوره من حيث ظهورها الى ثلاثة اقسام يعني النشاط الكبرى - [00:16:59](#)

سميت كبرى لأنها عظيمة مخالفة لسنن الله الكونية طلوع الشمس من المغرب امر عظيم وخروج الدابة وهي تكلم الناس امر غريب
وعجيب ياجوج ومأوج امر عجيب ونحو ذلك فهي كبرى لأنها عظيمة - [00:17:17](#)

وكبيرة جسيمة وثارها وخيمة على اهل الدنيا وهذه الاشراط الكبرى قسمها العلماء تقسيما اخر قال بعضهم ان الكبرى منقسمة الى اشراط سماوية افقية واشراط ارضية وقد ذكر الحافظ ابن حجر - [00:17:48](#)

كما سيأتي ان اول الاشراط الارضية ظهورا خروج الدجال واخر وابن الاشراط السماوية او الافقية ظهورا طلوع الشمس من مغربها ولا يبعد ان يكون خروج الدجال مع طلوع الشمس من مغربها متقاربين - [00:18:18](#)

لانه كما سيأتي ان الاشراط الكبرى اذا وقعت اذا وقعت احد هذه الاشارات اذا وقع احد هذه الاشارات فان اختتها على اثرها يعني هي كالسلسلة بعضها متداخلة في بعض يخرج الدجال - [00:18:47](#)

يظهر المهدى يخرج الدجال ينزل عيسى ابن مريم يخرج بأجوج ومأجوج ثم تطلع الشمس من مغربها نعم قال الى ثلاثة اقسام قسم ظهر وانقضى الثاني قسم ظهر عيش مرة ثانية قال وقسم بعض العلماء ايوه اشراط الساعة من حيث ظهورها الى ثلاثة اقسام - [00:19:09](#)

قسم ظهر وانقضى الثاني قسم ظهر ولا زال يتتابع ويكثر. الثالث قسم لم يظهر الى الان. فاما القسمان فهما من اشراط الساعة الصغرى. واما القسم الثالث فيشتراك فيه الاشراط الكبرى وبعض الاشراط الصغرى - [00:19:34](#)

هذا ينبغي للانسان ان يتبع من السعي يا اخوان لان النبي صلى الله عليه وسلم من ان يدركه يوم القيمة وهو حي فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرار الناس - [00:19:55](#)

ان شرار الناس من تقوم من تدركهم الساعة وهم احياء شرار الناس لذلك الانسان يستعذ بالله ان يكون من هؤلاء. نعم قال غفر الله له الفصل الثالث اشراط الساعة الصغرى - [00:20:09](#)

قال اشراط الساعة الصغرى التي ذكرها العلماء كثيرة جدا. طيب. وقبل الخوض في اشراق الساعة الصغرى بالتفصيل احب ان انبه على قضية مهمة ارى ان بعض الناس اليوم يخوضون فيها - [00:20:26](#)

بيان وهي تعين الاشراط الصغرى او تعين بعض الامارات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بعض الناس ويتفاسف الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقة وعامة - [00:20:41](#)

فما جاء مطلقا وعاما لا يجوز تخصيصه ولا تقييده لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا وعاما فكيف انت تأتي وتخصص مثل حديث بين يدي الساعة ثلاثون دجالون كذا بون - [00:21:03](#)

لا يجوز للانسان ان يقول ان هؤلاء الثلاثين واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس ست لا اذا ظهر يقول هذا احدهم لعل هذا احدهم ولا يلزم بعد لان مراد النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:21:22](#)

لا تقوم الساعة بين يدي الساعة ثلاثون دجالون كذا بون مراده عليه الصلاة والسلام هل تعينهم هل المقصود بهذا اي مدعى النبوة هذه امور بحاجة الى بحث ولا ينبغي للانسان ان يتسرع ويقول مثل هذا الكلام - [00:21:38](#)

بل بعضهم يؤلف المؤلفات ويزعم انتهاء عمر امة الاسلام وعلى زعمه الكذاب الذي باع الاف المؤلفات من كتبه على حساب الفقراء والمساكين من المسلمين واستغنى الف كتاب واذا به يقول ان هذه من علامات الساعة موت الملك فهد وبعدين - [00:22:00](#)

هذا كله من الدجل يا اخوة مهندس يدخل في دين الله عز وجل فيتكلم طبيب يتكلم في دين الله عز وجل لم هل الباب مفتوح لكل احد يأتي بعض الناس الى حديثه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا مع الروم - [00:22:24](#)

يأتي وينزل ويقول هذه القضية في كذا وكذا هذا لا يجوز يا اخوة الا اذا ظهرت وانقضت فيقول العلماء نعم هذا هو المراد فينبغي للانسان ان يخاف الله عز وجل - [00:22:47](#)

اذا كان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عظيما حتى قال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فان تقييده كلامه وتتنزيكه كلامه العام يشبه ان يكون من هذا النوع وهو الافتراء على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:02](#)

يخاف الانسان يا اخي يحذر الانسان لان تقييد ما اطلق تخصيص ما عم هذا يعني استدراك على الشرع لذلك ما جاء عنمن ينقله الناس على صيغة العموم زجرا وتذكيرا و - [00:23:24](#)

تعلينا ولا يخصصونه بوقاية يأتي انسان ويقول والله المقصود قتالكم مع اه الروم عدوا مشتركا انكم الصدام مثلا هذا الكلام غلط لا يجوز ان نقول هذا الكلام يأتي انسان ويقول ان المقصود بنار تخرج من قعر عدن - 00:23:46

يعني ابار نفطية راح تحرق سبحانه الله العظيم لا تقوم الساعة حتى يظهر الدخان. يقولون هي الدخان حرائق الكويت يا اخي ما تخاف الله عز وجل تقول هذا الكلام هذا موجود يا اخوة - 00:24:10

موجود في اليوتيوب ومسجل وتوزع في وسائل الاتصال وهناك من يصدق ويطبق فكلام الرسول صلى الله عليه وسلم العام يبقى عام واذا جاء احد الافراد العلماء الذين يقولون هذا داخل او لا. نعم - 00:24:24

قال وقد ذكرت هنا منها ما ثبت بالسنة انه من اشرط الساعة الصغرى. وتركت ما لم يثبت في حدود علم القاصر. وذلك بعد النظر في هذه احاديث ومعرفة كلام العلماء عليها من حيث الصحة والضعف او قد يكون هناك من الاشرط ما هو ثابت ولم اطلع على حديث ثابت فيه - 00:24:43

وقد سررت هذه الاشرط بدون ترتيب لاني لم اطلع على حديث او احاديث تنص على ترتيبها فذكرت اول ما نص العلماء على انه ظهر انتهى ثم تحريت في ذكري لباقي الاشرط بتقديم ما تقتضي الحوادث تقديمها على غيره. فمثلا ظهور الفتنة مقدم على - 00:25:03

العلم لان الفتنة ظهرت في عصر الصحابة وقدمت قتال الروم على فتح القدسية لان الخبر جاء بذلك وجعلت فتح القدسية
مقدما على قتال اليهود في زمن عيسى عليه السلام لان فتحها قبل ظهور الدجال ونذول عيسى عليه السلام يكون بعد ظهور الدجال - 00:25:23

وهكذا وبعض الاشرط وهؤلاء سؤالا لهم لما اختصر المصنف على اشرط الساعة الصغرى من السنة لانه لم يأتي في القرآن ما يدل على اشرط الساعة الصغرى نصا نعم جاء ما يفهم بالاستنباط والمصنف انما اراد الاقتصار عن النص - 00:25:43

وليس في القرآن الكريم ما يدل على اشرط الساعة الصغرى نصا وانما في القرآن ما يدل على اشرط الساعة الكبرى نصا كما قال عز وجل عن عيسى وانه لعلم للساعة فلا تمترون بها واتبعوه - 00:26:06

وكما قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وكما قال الله عز وجل حتى اذا فتحت ياجوج وmajog وهم من كل حدب ينسلون - 00:26:27

فهذه اشراق ذكرت لايها؟ القرآن الكريم. نعم قال وبعض الاشرط يقتضي ذكره في الاخير لانه لا يظهر الا بعد الاشرط الكبرى. مثل هدم الكعبة على يدي الحبشة وظهور الريح التي تقبض ارواح المؤمنين. وما ينبغي ان يعلم ان كثيرا من اشرط الساعة قد ظهر - 00:26:42

مبادئها من عهد الصحابة رضي الله عنهم وهي في ازيدiad ثم صارت تكثر في بعض الاماكن دون بعض. والذى يعقبه قيام الساعة هو استحكام ذلك. فيكون مثلا قبض العلم لا يقابلها الا الجهل الصرف - 00:27:10

ولا يمنع من ذلك وجود طائفة من اهل العلم. لان لانهم يكونون حينئذ مغمورين نعم مغمورين لانهم يكونون حينئذ مغمورين في اهل الجهل وقس عليه غيره من اشرط الساعة ومما ينبغي التنبئ عليه ايضا - 00:27:27

ان بعض الناس يا فهم من كون شيء من اشرط الساعة انه محذور وممنوع. وهذه القاعدة غير مسلمة قبل الخوض في هذه المسألة تقول ان اشرط الساعة الصغرى يعني او بعض الاشرط التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

كون مبادئها ظهرت لا يعني ظهورها بالكامل. فمثلا قبض العلم خفض العلم يكون شيئا فشيئا بموت النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قبض العلم كما قالت ام ايمان اني لا ابكي - 00:28:09

الا ان الخبر السمائي قد انقطع لما انقطع خبر السماء خلاص الان ما عندنا الا العلم الموجود لن يأتينا علم اخر وهذا العلم الموجود قد نفهم منه صوابا وقد خطئ - 00:28:27

ثم موت العلماء شيئا فشيئا فاذا المقصود في اشرط الساعة هو عكس هذه الاشياء قبض العلم يعني تماما بحيث ينطبق الجهل

ظهورا وما هو معناه لا يوجد علماء لا يسمع لهم مغمورين لا احد يسمع لهم يكعون في انزال - 00:28:44
لا احد يبالي بهم ونحو ذلك من الامور هنا سؤال يقول اليس موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ من اشرط الساعه وقد ذكر في القرآن
ذكر في القرآن موت النبي لكن لم يذكر انه من اشرط الساعه. افإن - 00:29:07

مات او قتل انقلبتم على اعقابكم انك ميت وانهم ميتوون. لكن ما قال ان هذا من اشرط ايش الشعب. ولذلك انا قلت ان المصنف انما
ترك اشرط الساعه الواردة في القرآن لانها ليست نصية - 00:29:22

انما استنباط فهم العلماء ذلك بدلالة السنة فلذلك الاكتفاء بالسنة هو المتعين نعم نعم اه في قوله جل وعلا اقتربت الساعه وانشق
القمر. هل المقصود بانشقاق القمر انشقاق القمر الذي هو ايه - 00:29:40

من ايات النبي صلى الله عليه وسلم جمع من المفسرين يقولون المراد بانشقاق القمر ما حصل في حياته صلى الله عليه وسلم يوم ان
كان في مكة قبل وروده المدينة - 00:30:03

لكنهم يقولون ان الواو هذه واو استئناف وليس فيها الدلالة على ان هذه من علامات الساعة الصغرى. على كل حال المسألة ليست
مسألة قطعية والمصنف رحمة الله انما يذكر على الامور التي هي نص - 00:30:18

نعم قال غفر الله له وما ينبغي التنبئ عليه ايضا ان بعض الناس يفهم من كون الشيء من اشرط الساعه انه محظوظ وممنوع وهذه
القاعدة غير مسلمة فانه ليس كل ما اخبر صلى الله عليه وسلم بكل منه من علامات الساعة يكون محظيا او مذموما. فان تطاول الرعاء
في البنيان - 00:30:38

هذه القاعدة ليست متعلقة اشرط فقط لا هذه قاعدة ان الاخبار الاخبار التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ما اخبر عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتحن نصدقه - 00:31:00

صدق الخبر ثم هل هذا الذي اخبر به محرم او جائز او واجب هذا يرجع فيه الى الادلة الاخرى. لأن هذا خبر لم يتطرق فيه الى الحكم
فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:31:16

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا مع الروم هل معناه يجب ان نقاتل مع الروم هذا ما يقول به احد من اهل العلم هل معناه يحرم ان نقاتل
مع الروم؟ ما قال به احد من الان. هل معناه يجوز ان نقاتل مع اهل الروم؟ اذا المسألة الحكم يا اخوان الاخبار - 00:31:35

التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء في او في ما يخبر عليه الصلاة والسلام انه سيكون هذا لا يلزم منه التعرض للحكم
التعرض للحكم انما يستنبط من ادلة اخرى او من نفس الدليل - 00:31:54

لكن بدلالة اخرى ليست بدلالة مجرد الخبر وذلك يخطى من يظن من الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر عن شيء من
اشرات الساعه ان هذا معناه انه محظوظ - 00:32:12

او محرم هذا ليس بصحيح مثل ما بين المصنف في المثلة نعم ايش قال؟ قال فان تطاول الرعاء في البنيان وفسو الماء وغشو المال
احسن الله اليك والماء وكوني خمسين امراة لهن قيم واحد ليس بحرام بلا شك وانما هذه علامات والعلامة لا يشتري - 00:32:25

فيها شيء من ذلك بل تكون بالخير والشر والمباح والمحرم والواجب وغيره والله اعلم والان حان الشروع في ذكر اشرط الساعه
الصغرى وهي هذه فائدة جميلة يا اخوان انما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اشرط الساعه - 00:32:48

ليس كله مذموم ولا كله مباح انما يستفاد الذم والمدح من قرينة اخرى مع الخبر او من دلالة اخرى فمثلا لما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تقوم الساعة - 00:33:07

حتى يفسوا الجهل ويقبض العلم هذا خبر اذا ما الذي تستفيد من هذا الخبر الحرص على طلب العلم الحذر من الجهل هذا الذي
يستفيد له لكن بدلالة اخرى نعم قال والان حان الشروع في ذكر اشرط الساعه الصغرى وهي كما يلي اولا بعثة النبي صلى الله عليه
 وسلم. اخبر صلى الله عليه وسلم ان بعثته دليل - 00:33:24

على قرب قيام الساعه وانه نبي الساعه. وفي الحديث عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
 كهاتين ويشير باصبعيه فيمدهما. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت باصبعيه يعني الساببة -

والوسطى هكذا يمدحها يقول بعثت انا وال الساعة كهاتين يعني مقرنين نعم قال عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال ساعتي كهاتين قال وضم السبابة والوسطى هكذا - 00:34:16

يعني دلالة الاقتراع نعم قال وعن قيس ابن ابي حازم عن ابي جبيرة مرفوعا بعثت في نسم الساعة واول اشرط الساعة بنسم الساعة يعني في النفح الاولى من بداياته ومما يدل على ذلك من القرآن ان الله عز وجل قال في القرآن الكريم - 00:34:36

واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به فهذه الاية ايضا دليل على ان اخر الانبياء بعثة مأمور به الانبياء السابقون ان يؤمنوا به فهذا دليل ايضا لكن ليس صريحا نعم - 00:35:04

اقرأ محشية اه الساعة قال قال ابن الاسير هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة. نعم. اي بعثت في اول اشرط الساعة نعم نسمة الشيء نفخته روحه روحه ريحه نعم - 00:35:27

اه ابن الاثير ثلاثة واحد منهم من ائمة القراء ام اخوان ترى ابن الاسير ابناء الاثير ثلاثة المقرئ المشهور واللغوي المشهور والمحدث المشهور نعم قال فاول اشرط الساعة بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو النبي الاخير فلا يليهنبي اخر وانما تليه القيامة كما يلي السبابة الوسطى - 00:35:46

وليس بينهما اصبع اخرى او كما او كما يفضل احدهما الاخر ويبدل على ذلك او كما يقدر احدهما الاخر ويبدل على ذلك رواية الترمذى. كيف يعني ما فهمت انا ما فهمت - 00:36:18

طيب قال ويبدل على ذلك رواية الترمذى بعثت انا وال الساعة كهاتين وأشار ابو داود بالسبابة الوسطى فما فضل احدهما على الاخر؟ اه هذه رواية الان دلت على غير صورة الاقتران دلت على ماذا - 00:36:41

لما شعر بالسبابة والوسطى فما يفضل احدهما عن الاخر يعني مدة يسيرة كما ان الوسطى طولها اكثر بقليل عن السبابة فكذلك الفرق بيني وبين القيامة يسير ويكون على اثره قال وأشار ابو داود بالسبابة الوسطى فما - 00:36:59

فما فضل احدهما على الاخر؟ وفي رواية مسلم قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على الاخر فلا ادري اي كزيادة احدهما عن الاخر. فضل هنا بمعنى الزيادة - 00:37:22

كزيادة طول احدهما على الاخر. كزيادة طول احدهما على الاخر. نعم قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصي كفضل احدهما على الاخر فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة. على كل حال سواء قاله عن - 00:37:38

وفسره قتادة فتفسر انتبهوا تفسير الصحابة حجة على من بعدهم وتفسير التابعين حجة على من بعدهم اذا لم يخالف. هذه قاعدة من قواعد العلم. اما الانسان يدرك ان الصحابة اذا فسروا الشيء ما لنا احنا نجي تستدرك عليهم - 00:37:57

واذا التابعي يفسر الشيء ولم يستدرك ما لنا ان تستدرك عليه. نعم قال قال القرطبي اولها النبي صلى الله عليه وسلم لانهنبي اخر الزمان وقد مرة ثانية قال القرطبي قال اولها القرطبي اولها - 00:38:18

النبي صلى الله عليه وسلم اولها ولا شرط الساعة نعم لانهنبي اخر الزمان وقد بعث وليس بينه وبين القيامةنبي. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول - 00:38:36

الله وخاتم النبيين طيبها هنا سؤال اورد بعض الشرح كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء؟ ومعلوم ان عيسى عليه الصلاة والسلام سينزل في اخر الزمان يقول ينزل تابعا ولا ينزل نبيا - 00:38:50

ومما يدل على انه ينزل تابعا وليس نبيا يعني لا يأتي بدين جديد هونبي لكن لا يأتي بدين جديد انما يتبع النبي صلى الله عليه وسلم حذو القذة بالقذة - 00:39:10

لا يخالفه علمنا حتى قال عليه الصلاة والسلام يكسر الصليب ويقتل الخنزير اذا لا بد ان يفعل هذا لا وهو لما بعث ما كان مأمورا ان يقاتل لما كان عيسى عليه الصلاة والسلام لما بعث في الاول - 00:39:25

لما صار نبيا ما امره الله بقتال اليهود ولا بقتال الرومان. وفي اخر الزمان هو يتبع شريعة النبي صلى الله عليه وسلم فيقتل الدجال

ويقاتل اهل الكفر ويكسر الصليب ويقتل الخنزير - 00:39:46

هذا هو احسن جواح نعم قال الثاني موت النبي صلى الله عليه وسلم. صلى من اشرط الساعة موت النبي صلى الله عليه وسلم.
ففي الحديث عن عوف ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله 00:40:03

عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة موتي الحديث. فقد كان موت النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم المصائب التي وقعت على المسلمين لقد اظلمت الدنيا في عيون الصحابة رضي الله عنهم عندما مات عليه الصلوة والسلام. قال انس بن مالك رضي الله عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله 00:40:16

عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا لففي دفنه حتى انكرنا قلوبنا. الله اكبر. قال ابن حجر يريد انهم وجدوها تغيرت عما عهدوه 00:40:36

وفي حياته من الالفة والصفاء والرقة لفقدان ما كان يمددهم به من التعليم والتأنيب. فبموته صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه. فبموت
الذي جاء في حديث انس هذا الحديث مختلف فيه والصواب انه حديث حسن 00:40:57

ان شاء الله هذا الحديث النور الذي فيه هو مثل النور الذي جاء في القرآن. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وليس فيه دالة على
ما ذهب اليه بعض غلاة المتصوفة 00:41:15

من انه عليه الصلوة والسلام نوراني وليس جثمانيا فهذا كلام من ابطل الباطل فانه عليه الصلوة والسلام ولد بين ابوبين ونشأ بين ابوبين
وعاش وهو احد ابناء ادم وله ظل صلوات ربى وسلامه عليه 00:41:31

هذا الحديث ليس فيه دالة الى مذاهب هؤلاء ولاة المتصوفة الذين يزعمون انه نوراني هذا يخالف القرآن القرآن يقول الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا اقول لكم اني ملك 00:41:50

اذا ليش النورانية من النورانيون الملائكة نعم قال فبموته صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي من السماء كما في جواب ام ايمن لابي
بكر وعمر رضي الله عنهم عندما زاراهما بعد موت النبي صلى الله 00:42:04

الله عليه وسلم فلما انتهي اليها بكت فقال لها ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله؟ فقالت ما ابكي ان الا يكون الا يكون ما ابكي الا
يكون اعلم الا اكون اعلم 00:42:20

قالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتها
على البكاء فجعلها يبكيان يبكيان معها 00:42:37

قال قال فقد مات عليه الصلوة والسلام كما يموت الناس لان الله تعالى لم يكتب الخلود في هذه الحياة الدنيا لاحد من الخلوق بل هي
دار ممر لا دار مقر. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد 00:42:53

اين مت فهم الخالدون الله اكبر اعظم مصيبة لlama موت النبي صلى الله عليه وسلم ولو هذا قال عليه الصلوة والسلام ما اصاب عبد من
 المصيبة الا واستذكر مصيبيته في الا هانت عليه مصيبيته 00:43:09

نعم قال كما قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اين مت فهم الخالدون كل نفس ذاتة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتننة والينا
ترجعون الى غير ذلك من الآيات التي تبين ان الموت حق وان كل نفس 00:43:31

الموت حتى ولو كان سيد الخلق وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم وكان موتة كما قال القرطبي اول امر دهم الاسلام ثم بعده
موت عمر فبموته النبي صلى الله عليه 00:43:49

والله امر عظيم امر جلل تأملوا معي هذا الشيء العظيم الانسان الذي يفقد اباه يكاد يفقد صواب فكيف بالذى يفقد النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عاش معه اكل معه شرب معه 00:44:04

دخل معه وخرج معه ولذلك لا تلوموا عمر لما غاب عن وعيه موت النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر جلل الخطب عظيم نعم الثالث
قال وكان موتة كما قال القرطبي اول امر دهم الاسلام ثم بعده موت عمر فبموته النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي وماتت

النبوة - 00:44:22

كان اول ظهور الشر بارتداد العرب وغير ذلك. وكان اول انقطاع الخير واول نقصانه. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلا تحدثن حوادث من بعده تعنى بهن جوانح وصدور. وقالت صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها لعمرو ما ابكي النبي - 00:44:47
رقده لفقده ولكن ما اخشى من الهرج اتيا. الله قال الثالث فتح بيت المقدس لعلنا نقف على هذا ان شاء الله سيكون هذا الدرس 00:45:07 - اسبوع وترك كما اتفقنا فيكون الدرس

حتى نضبط الوقت اه بعد الاذان بساعة تماما ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت تستغفرك ونتوب اليك بعد الاذان بساعة ولمدة ساعة طيب احسن الله اليك. يقول السائل او السائلة - 00:45:28 - يقول السائل ما حكم الجلوس مع شخص يصدق كلام رجل يدعى انه المهدى ومن ظلالات هذا الرجل انه يقول لا توجد شفاعة يوم القيمة هو مهدى بس مهدى الضلال هذا - 00:45:55

ها يهدي الناس الى الضلال كما قال الله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون الى النار وجعلناهم ائمة ها؟ وجعلناهم ائمة ايوه يدعون الى النار وجعلناهم ائمة الله اكبر - 00:46:14

استغفر الله العظيم لرعاية اية فرعون اجعل لهم ائمة ايش يدعون الى النار من المقبوحين. نعم على كل حال فالجلوس مع هذا الرجل امر خطير لا يجوز مثل هذا الرجل - 00:46:37

الذى يدعى انه المهدى وينكر الشفاعة ان يجلس معه بل هذا الرجل الذى يدعى انه المهدى يخشى عليه ان يكون عبادا بالله تبارك وتعالى مارقا من الدين. نعم. يقول مع من يصدق - 00:47:06

مع المهدى اه يعني انسان يجلس مع من يصدق المهدى لا تجلس مع من يصدق انه المهدى كما لا تجلس مع من يصدق الدجال لا تجلس مع من يصدق انه الميت - 00:47:27

الا اذا كان هذا الجلوس لاجل النصح والبيان لعل وعسى ان تهديه الى الحق فهذا لا بأس به. نعم قال لو توجهون كلمة في بيان اهمية اشرط الساعة وعلاماتها للعمل - 00:47:44

العمل يا اخوان اشرط الساعة مهمة جدا لانها دافعة للعمل اذا تيقن الانسان ان هذه الاشرط واقعة فحين اذ الانسان لا يشتكين الى الدنيا ولا يرکن اليها ولا يسوف بل يعجل - 00:48:01

والناظر الى الواقع يدرك ان الساعة قريبة ولاسيما ساعة الانسان لنفسه ولهذا لا يسوف ولا يؤخر فليعجل بالتوبة والاوبة استغفار والذكر والرجوع للغفار الصلاة والصوم سبحان الله العظيم كيف الانسان يرى هذه الاشرط كلها ظاهرة - 00:48:20
من الاشياء العجيبة ان بعض الناس اراني مقطع يزعم فيه وكانت ناسا الامريكية ان القطب يفقد كل عشر سنوات اه خمسة في المية من جاذبيتها وان الشمس تطلع من مغربها - 00:48:52

قلت طيب وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ما العمل لماذا لا نعمة العمل الان يا اخي الان تنظر لهذا الخبر وتضحك يا اخي هذا ليس بصحيح نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت تستغفرك - 00:49:14 - 00:49:34